الذي لا يعد ولا يحد كما يؤذن به حذف المعمول واعف
عما تعلم هو مع قوله اغفر ذنبي اطناب والمقام
له وانت الاعز الاكرم وفي مختصر الايضاح للكبري
اللهم ربنا آتنا اعطنا و بما هنا عبر في الروضة
والمنهاج ودعوى الاسنوي انه سهو لانه عبر
في المجموع كالرافعي بلفظ ربنا الموافق للفظ
الاية ولرواية ابي داود وغيره يردها قول
المصا لانه وقد ثبت الخ في الدنيا حسنة الاولى ان
يراد منها جميع ما نعم ما قيل في تفسيرها اي بكل
مطلوب عرفا لا تبعة فيه شرعا وفي الاخرة حسنة
كل مطلوب اخروي وذلك لعمومها فيهما لانها
نكرة في مقام الدعا ويحمل ذكر من ذكر ببعض
على انه تمثيل لا تقييد وقد بينت ذلك في تفسيري
ضيا السبيل الى معاني التنزيل اعان الله على
اتمامه وقنا عذاب النار ويقي مما يقال في الطواف
اذكار منها عند الباب البيت تسك الخ ويشير
بقوله هذا مقام العائذ بك من النار لمقام
ابراهيم عليه السلام لانه اذا تصور استعاذة
الخليل عليه السلام حمله ذلك على غاية الخضوع
والخوف والاجلال والمسكنة والوقار وذلك
هو المطلوب ح فكان ابلغ واولى وايضا فتخصص
هذا الذكر بهذا المقام يشير لما ذكرته
واخرج الازرقي ما يقال عند الميزاب من حديث

جعفر

جعفر الصادق بن محمد عن ابيه اللهم اني اسالك
الراحة عند الموت والعفو عند الحساب واخرج
البيهقي انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بما
يقال عند العراقي اللهم اني اعوذ بك من الشك
والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وسوء
المنظر في الاهل والمال والولد الا انه لم يقيده
بحالة الطواف انتهى ويقول عند الانتهاء للميزاب
اللهم اظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك
واسقني بكاس محمد صلى الله عليه وسلم شربا هنيا
لا اظما بعده ياذا الجلال والاكرام ومن اما نور
ما في المستدرك للحاكم بسند صحيح انه صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند اليماني اللهم قنعني
بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غا
يبة لي منك بخير وفي رواية واحفظني في كل
غايبة لي منك بخير انك على كل شي قدير ويقول
عند اليماني بسم الله الله اكبر اللهم اني اعوذ
بك من الكفر والفقر والذل ومواقف الخزي
في الدنيا والاخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة وقنا عذاب النار رواه الازرقي عن
علي واخرج الحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال
ما انتهيت الى الركن قط الا وجدت جبريل
عنده قال قل يا محمد قلت وما اقول قال قل اللهم
اني اعوذ بك من الكفر والفاقة ومواقف الخزي

والفاقة

القناعة هي الرضا باليسير من العطاء
خلفا على كل غائبة ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)